@ 297 @ وحلف با إن كانت خرجت من فمي أو خطي إلى أحد وإن كنت نظمتها إلا في ليلتي هذه ثم أنشدني | % (ملكنا فكان العفو منا سجية % فلما ملكتم سال بالدم أبطح) % | % (وحللتم قتل الأسارى وطالما % غدونا عن الأسرى نعف ونصفح) % | % (وحسبكم هذا التفاوت بيننا % وكل إناء بالذي فيه ينضح) % | ولعبد البر وهو معنى بديع | % (قد قيل أن المال عقل الفتى % به له التصريف في النقل) % | % (فقلت لا تعجب فكم في الورى % من عاقل أضحى بلا عقل) % | وله من مقصورة عارض بها مقصورة ابن دريد المشهورة ومطلع مقصورته | % (أيا مهاة قد رعت بالمنحنى % حشاشة الراعي بأكناف اللوى) % | % (هل وقفة ولو قليل بعدما % جرت على الصب تباريح الجوى) % | % (فتى كئيب والهوى أحكامه % عجسة إن كان سخطًا أو رضى) % | % (محاه حب الغيد محواً فانبرى % ولا يرى إلا المنايا في المنى) % | وله في بعض المحتجبين | % (أتيت باب كبير عند نائبة % وجدته مغلقاً قلت الفتى فطن) % | % (فقال لي صاحبي الرأي قلت له % رأى ابن عبدوس رأي كامل حسن) % | ولابن الخصال مثله | % (جئناك للحاجة الممطول صاحبها %) وأنت تنعم والإخوان في بوس % | % (وقد وقفنا طويلاً عند بابكم % ثم انصرفنا على رأي ابن عبدوس) % | ولمحمد بن بدر الدين القوصوني مثله من فصل الرأي الصواب في التواري بالحجاب | % (رأى ابن عبدوس % وما سواه رأى منحوس) % | % (بل عذاب وبوس %) % | ورأى ابن عبدوس قوله | % (لنا قاض له خلق % أقل ذميمة النزق) % | % (إذا جئناه يحجبنا % فنلعنه ونفترق) % | وله في الخضوع | % (يا من له مهجتي رق ولي شرف % بأنني عبده جهري وإسراري) % | % (عتقت قلبي من زيغ ومن زلل % وعتق ذي سفه فيما بقي ساري) % | % (مننت باللطف في الأولى ولا عجب % أن تعتق الجسم في الأخرى من النار) %